

امطار وعواصف علي مكة المكرمة إرتفاع حالات الوفاة لـ 11 و أزمة بين وزير الأوقاف و الصحفيين

مكة والمدينة المنورة من - محمد المصري ونصر زعلوك ومحمد عبدالشافى وأيمن فاروق والسيد حجازي
الاثنين 22 أكتوبر، 2012

هطلت امس الامطار الرعدية والعواصف المصحوبة بالبرق علي منطقتي مكة المكرمة والمشاعر المقدسة وجبل عرفات مما دفع السلطات السعودية حالة الاستنفار لتأمين الحجاج في نفس الوقت.



وبعد انسحاب جموع الصحفيين من مؤتمر وزير الأوقاف لموسم الحج الذي كان مقررا عقده بفندق أجياد بمكة المكرمة, أبدى رؤساء البعثات النوعية الثلاثة اعتذارهم للصحفيين عن الموقف المحرج الذي تعرضوا له من قبل وزير الأوقاف الذي تجاهل جموع الصحفيين, حتي انه لم يلق السلام عليهم وبمجرد خروجهم من القاعة خرج الوزير لمقابلة رؤساء البعثات فى القاعة الأخرى.

وبعد مرور نحو نصف ساعة خرج الوزير في جولة لمجموعة من الفنادق التي يقيم بها الحجاج المصريون وبعض المستشفيات في غياب تام لوسائل الإعلام المصرية. من ناحية أخرى، خرج أحد المسؤولين من مكتب وزير الأوقاف وحاول استيعاب الموقف، وأوضح أن هناك سوء فهم قد حدث نحو تحديد مكان الاجتماع المغلق إلا أن الصحفيين والإعلاميين أعلنوا عن رفضهم لأسلوب مخاطبة الوزير لهم، مما دعا المسئول إلى استكمال محاولة التهدئة، وقال: إن وزيرنا راجل بتاع ربنا واللي هيجي عليه ربنا هينتقم منه ولم يجب الصحفيين علي تلك المهاترات.

أعلن اللواء محمد العطار، الرئيس التنفيذي لبعثة الحج المصرية رئيس بعثة حج القرعة، ارتفاع حالات الوفيات بين صفوف الحجاج المصريين إلى 11 حالة، مشيراً إلى أن حالة الوفاة الثامنة لحاج ويدعي حامد طه محمود عبدالعال أبو عظمة (60 سنة) من بعثة السياحة بمحافظة كفر الشيخ، أما الحالة التاسعة فهي لحاج يدعي حمدان أبو الفتوح عقل (59 سنة) من حجاج الفرادي بمكة المكرمة، وأن حالة الوفاة العاشرة لحاجة من محافظة الإسكندرية وتدعي حكمت رشاد محمد عياد (73 سنة)، أما الحالة الأخيرة فهي لحاج يدعي محمد يوسف رشوان عبدالحليم (73 سنة) من محافظة قنا، مشيراً إلى أنه تم دفن جثامين الحجاج الأربعة المتوفين في مكة المكرمة بعد استئذان أهلهم في مصر. علي صعيد آخر انتهت بعثة حج القرعة استعدادتها لتفويج الحجيج إلى المشاعر المقدسة، وأنه سوف يتم تصعيد الحجاج إلى جبل عرفات صباح يوم الخميس بمواقع جديدة متميزة.

وأوضح العطار أنه تم توفير عدد من الاتوبيسات سوف يتم تحريكها في آخر أوقات النفرة من عرفات لتمر بالمزدلفة لتجميع الحجاج التائبين من حافلات النقل الخاصة بهم حرصاً علي أدائهم مناسكهم بشكل كامل، واشاد العطار بالتنسيق بين الجهات المسئولة الثلاثة عن الحجاج المصريين.

ومن ناحية أخرى استعرضت الدكتورة نجوي خليل وزيرة التأمينات والشئون الاجتماعية تقريراً عن حالة حجاج الجمعيات الأهلية تلقتة غرفة العمليات بالوزارة للتواصل مع البعثة بالأراضي المقدسة، وأجرت الوزارة اتصالاً تليفونيا برئيس بعثة الحج للوزارة طالبت فيه بتوفير التعويضات ريبالا يومياً تصرف

للحاج من يوم فقده لامواله حتي تاريخ عودته لمصر من سلفة الطوارئ، بالإضافة لمطالبتها عدد 2 اتوبيس سياحي مكيف إلي عدد 6 اتوبيسات لخدمة توصيل حجاج المستوى الاقتصادي إلي الحرم والعودة والتنسيق مع البعثات النوعية للحجاج المصريين والاجتماع بمسئولي المؤسسة الأهلية لمطوفي الحجاج لوضع خطة التصعيد لاداء المناسك وإرشاد الحجاج بالمشاعر مع المتابعة المستمرة للمرضى وكبار السن وذوى الاحتياجات الخاصة اثناء التصعيد لعرفة وأداء المناسك

بالمشاعر وشراء 12500 كوفرة لجميع الحجاج لاستخدامها بكل من مني وعرفات.

جميع حقوق النشر محفوظة لمؤسسة الاهرام